بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال القاضي الفقيه العالم ابو الفضل عياض بن

موسى بن عياض اليحصبي رضي الله عنه

الحمد لله المنفرد باسمه الاسمى المختص بالملك الاعز الاحمى الذي ليس
دونه منتهى ولا وراءه مرمى الظاهر لا تخيلا ولا وهما والباطن تقدسا
لا علما وسع كل شئ رحمة وعلما واسبغ على اوليائه نعما عما وبعث فيهم
رسولا من انفسهم عربا وعجما وازكاهم محتدا ومنمى وارجحهم
عقلا وحلما واوفرهم علما وفهما واقواهم يقينا وعزما واشدهم بهم رأفة
ورحما زكاه روحا وجسما وحباه عينا ووضما وآتاه حكمة وحكما
وفتح به اعينا عميا وقلوبا غلفا واذانا صما فآمن به وعزره ونصره من جعل
الله له في مغنم السعادة قسما وكذب به وصدف عن آياته من كتب الله
عليه الشقاء حتما ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى صلى الله عليه صلاة
تنمي وتثمي وعلى آله وسلم تسليما اما بعد اشرق الله قلبي وقلبك بانوار
اليقين ولطف لي ولك بما لطف به لاوليائه المتقين الذين شرفهم بنزل
قدسه واوحشهم من الخليقة بانسه وخصهم من معرفته ومشاهدة عجايب
ملكوته وآثار قدرته بما ملأ قلوبهم حبرة وولهه عقولهم في عظمته حيرة

الباب الثاني في أخواله

وينتسب به القول في العصمة وفيه ستة عشر فصلاً

الباب الثاني في أخواله

الدنيوية وما يجوز طروءه عليه من الأعراض البشرية وفيه تسعة فصول

القسم الرابع

في تصرف وجوه الأحكام على من تنقصه أو سبه عليه السلام وينقسم الكلام فيه في بابين

الباب الأول

في بيان ما هو في حقه سب ونقص من تعريض أو نص

الباب الثاني

وفيه عشرة فصول

في حكم شانئه ومؤذيه ومنتقصه وعقوبته

وذكر استتابته والصلوة عليه وورائته وفيه عشرة فصول وختمناه بباب

ثالث جعلناه تكملة لهذه المسئلة ووصلة للبابين اللذين قبله في حكم من سب

الله تعالى ورسله وملائكته وكتبه وآل النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه

واختصر الكلام فيه في عشرة فصول وبتمامها يتخرج الكتاب وتتم الأقسام

والأبواب ويلوح في غرة الإيمان لمعة منيرة وفي تاج التراجم درة خطيرة يزيح كل لبس

ويوضح كل تخمين ويشفي صدور قوم مؤمنين ويصدع بالحق ويعرض عن الجاهلين

وبالله تعالى لا إله سواه استعين

القسم الأول

في تعظيم العلي الأعلا لقدر

المصطفى قولاً وفعلاً قال القاضي الإمام أبو الفضل رضي الله عنه لا خفاء على من مارس

شيئاً من العلم أو خص بأدنى لمحة من فهم بتعظيم الله تعالى قدر نبينا صلى الله عليه وسلم

وخصوصه إياه بفضايل ومحاسن ومناقب لا تنضبط لزمام وتشويهه من عظيم قدره

بما تكل عنه الألسنة والأقلام فمنها ما صرح به تعالى في كتابه ونبه به

على جليل نصابه وأثنى به عليه من أخلاقه وآدابه وحض العباد على التزامه وتعلد إيجابه

الفصل الأول

فيما جاء من ذلك مجيء المدح والثناء وتعداد المحاسن كقوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم

الآية قال السمرقندي وقرأ بعضهم من أنفسكم بفتح الفاء وقراءة الجمهور بالضم

أكرم على الله منه قال فارفض عرقا

الباب الأول

في ثناء الله تعالى عليه

واظهار عظيم قدره لديه اعلم أن في كتاب الله العزيز آيات كثيرة مفصحة

بجميل ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم وعد محاسنه وتعظيم أمره وتشويه قدره اعتمدنا

منها على ما ظهر معناه وبان فحواه وجمعنا ذلك في عشرة فصول

الفصل الأول

فيما جاء من ذلك مجيء المدح والثناء وتعداد المحاسن كقوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم

الآية قال السمرقندي وقرأ بعضهم من أنفسكم بفتح الفاء وقراءة الجمهور بالضم

فكان جل جلاله هو الذي تفضل وأولى ثم طهر وزكى ثم مدح بذلك وأثنى ثم أثاب

عليه الجزاء الأوفى فله الفضل بدأ وعودا والحمد أولى وأخرى ومنها ما أبرزه للعيان

من خلقه على أتم وجوه الكمال والجلال وتخصيصه بالمحاسن الجميلة والأخلاق الحميدة

والمذاهب الكريمة والفضايل العديدة وتاييده بالمعجزات الباهرة والبراهين الواضحة

والكرامات البينة التي شاهدها من عاصره ورآها من أدركه وعلمها علم يقين

من جاء بعده حتى انتهى علم حقيقة ذلك إلينا وفاضت أنواره علينا صلى الله عليه وسلم

كثيرا حدثنا القاضي الشهيد أبو علي الحسين بن محمد الحافظ رحمه الله قراءة مني عليه ثنا

أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الفضل أحمد بن خيرون قالا حدثنا أبو بكر البغدادي

ثنا أبو علي السنجي ثنا محمد بن أحمد بن محبوب ثنا أبو عيسى بن سورة الحافظ ثنا إسحق بن منصور

ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالبراق ليلة

أسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هذا فما ركبك أحد

أكرم على الله منه قال فارفض عرقا

الباب الأول

في ثناء الله تعالى عليه

واظهار عظيم قدره لديه اعلم أن في كتاب الله العزيز آيات كثيرة مفصحة

بجميل ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم وعد محاسنه وتعظيم أمره وتشويه قدره اعتمدنا

منها على ما ظهر معناه وبان فحواه وجمعنا ذلك في عشرة فصول

الفصل الأول

فيما جاء من ذلك مجيء المدح والثناء وتعداد المحاسن كقوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم

الآية قال السمرقندي وقرأ بعضهم من أنفسكم بفتح الفاء وقراءة الجمهور بالضم

قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه اعلم ان الله تعالى المؤمنين او العرب او اهل مكة او
جميع الناس على اختلاف المفسرين من المواجهة بهذا الخطاب انه بعث فيهم رسولا من انفسهم
يعرفونه ويتحققون مكانه ويعلمون صدقه وامانته فلا يتهمونه بالكذب وترك
النصيحة لهم لكونه منهم وانه لم تكن في العرب قبيلة الا ولها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولادة او قرابة ولكونه من اشرفهم وارفعهم وافضلهم على قراءة الفتح وهذه نهاية
المدح ثم وصفه بعد باوصاف جميلة واثنى عليه بمحامد كثيرة من حرصه على هدايتهم
ورشدهم واسلامهم وشدة ما يعنتهم ويضرهم في دنياهم واخراهم وعزته عليه
ورافته ورحمته بمؤمنيهم قال بعضهم اعطاه اسمين من اسمائه رؤف رحيم ومثله
في الآية الاخرى قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
الآية وفي الآية الاخرى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم الآية وقوله تعالى
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله
من انفسكم قال نسبا وصهرا وحسبا ليس في آبائي من لدن آدم سفاح كلها نكاح
وقال جعفر بن محمد علم الله تعالى عجز خلقه عن طاعته فعرفهم ذلك لكي يعلموا انهم
لا ينالون الصفو من خدمته فاقام بينهم وبينه مخلوقا من جنسهم في الصورة
البسه من نعته الرأفة والرحمة واخرجه الى الخلق سفيرا صادقا وجعل طاعته
طاعته وموافقته موافقته فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال الله تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال ابو بكر بن طاهر زين الله تعالى محمدا صلى

الله عليه وسلم بزينة الرحمة فكان كونه رحمة وجميع شمايله وصفاته رحمة على الخلق
فمن اصابه شيء من رحمته فهو الناجي في الدارين من كل مكروه والواصل فيهما
الى كل محبوب الا ترى ان الله تعالى يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكانت
حياته رحمة وممانه رحمة كما قال صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم وموتي خير لكم
وكما قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله رحمة بامة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا
قال السمرقندي رحمة للعالمين يعني للجن والانس وقيل لجميع الخلق للمؤمن رحمة بالهدى
ورحمة للمنافق بالامان من القتل ورحمة للكافر بتاخير العذاب قال ابن عباس هو رحمة
للمؤمنين والكافرين اذ عوفوا مما اصاب غيرهم من الامم المكذبة وحكي ان النبي عليه
قال لجبريل عليه السلام هل اصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم كنت اخشى العاقبة
فامنت لثناء الله عز وجل علي بقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين
وروي عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى فسلام لك من اصحاب اليمين اي بك
انما وقعت سلامتهم من اجل كرامة محمد صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى الله نور السموات
والارض الآية قال كعب وابن جبير المراد بالنور الثاني هنا محمد صلى الله عليه وسلم
وقوله مثل نوره اي نور محمد وقال سهل بن عبد الله المعنى الله هادي اهل السموات
ثم قال مثل نور محمد اذ كان مستودعا في الاصلاب كمشكاة صفتها كذا واراد
بالمصباح قلبه والزجاجة صدره اي كانه كوكب دري لما فيه من الايمان والحكمة
توقد من شجرة مباركة اي من نور ابرهيم عليه السلم وضرب المثل بالشجرة المباركة

ومن أذاني فقد أذى الله ومن أذى الله يوشك أن يأخذه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي
فانه يجيء قوم في آخر الزمان يسبون أصحابي فلا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم ولا
تناكحوهم ولا تجالسوهم وان مرضوا فلا تعودوهم وعنه صلى الله عليه وسلم من
سب اصحابي فاضربوه وقد أعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان سبهم واذاهم يوذيه
واذى النبي حرام فقال لا توذوني في اصحابي ومن اذاهم فقد اذاني وقال
صلى الله عليه وسلم لا توذوني في عائشة وقال صلى الله عليه وسلم في فاطمة بضعة مني
يوذيني ما اذاها وقد اختلف العلماء في هذا فمشهور مذهب مالك في ذلك
الاجتهاد والادب الموجع قال مالك رحمه الله من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل
ومن شتم اصحابه أدب وقال أيضا من شتم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابابكر
او عمر او عثمان او معاوية او عمرو بن العاص فان قال كانوا على ضلال وكفر قتل
وان شتمهم بغير هذا من مشاتمة الناس نكل نكالا شديدا وقال ابن حبيب
من غلا من الشيعة الى بغض عثمان والبراءة منه أدب أدبا شديدا ومن زاد الى بغض
ابي بكر وعمر فالعقوبة عليه أشد ويكرر ضربه ويطال تجنه حتى يموت ولا يبلغ به
القتل الا في سب النبي صلى الله عليه وسلم وقال تجنون من كفر احدا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عليا أو عثمان او غيرهما ابو جعفر ضرب وحبس ابو محمد بن أبي

زيد عن تجنون من قال في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي انهم كانوا على ضلالة وكفر قتل
ومن شتم غيرهم من الصحابة بمثل هذا نكل النكال الشديد وروي عن مالك
من سب أبا بكر جلد ومن سب عائشة قتل قيل له لم قال من رماها فقد خالف القرآن
وقال ابن شعبان عنه لان الله تعالى يقول يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان
كنتم مؤمنين فمن عاد لمثله فقد كفر وحكى ابو الحسن الصقلي ان القاضي أبا بكر بن الطيب
قال ان الله تعالى اذا ذكر في القرآن ما نسبه اليه المشركون سبح نفسه لنفسه كقوله
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بلى له ما في السموات والارض وذكر تعالى ما نسبه المنافقون الى عائشة
فقال ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك سبح نفسه في براءتها
من السوء كما سبح نفسه في تبرئته من السوء وهذا يشهد لقول مالك في قتل من سب
عائشة ومعنى هذا والله أعلم ان الله تعالى لما عظم شبهها كما عظم شبهه وكان شبها سببا
لنبيه صلى الله عليه وسلم وقرن سب نبيه صلى الله عليه وسلم وأذاه بأذاه تعالى وكان
حكم مؤذيه تعالى القتل كان مؤذي نبيه كذلك كما قدمناه وشتم رجل عائشة
بالكوفة فقدم الى موسى بن عيسى العباسي فقال من حضر هذا فقال ابن أبي ليلى انا فجلده
ثمانين سوطا وحلق رأسه واسلمه في الحجامين وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه نذر قطع لسان عبيد الله بن عمر اذ شتم المقداد بن الأسود وكلم في ذلك
فقال دعوني اقطع لسانه حتى لا يشتم أحد بعد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وروى
أبو ذر الهروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى بأعرابي يهجو الأنصار فقال

لَوْلَا انَّ لَهُ صُحْبَةً لَكَفَيْتُمُوهُ قَالَ مَالِكٌ مَنْ انْتَقَصَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ حَقٌّ قَدْ قَسَّمَ اللهُ الْفَيْءَ فِي ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ فَقَالَ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةَ وَهَاؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ
جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ الْآيَةَ فَمَنْ تَنَقَّصَهُمْ
وَلَا حَقَّ لَهُ فِي فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ **وَفِي كِتَابِ** ابْنِ شَعْبَانَ مَنْ قَالَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِنَّهُ ابْنُ زَانِيَةٍ
وَأُمُّهُ مُسْلِمَةٌ جُلِدَ عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا حَدَّ ابْنِ حَدٍّ لَهُ وَحَدًّا لِأُمِّهِ وَلَا أَجْعَلُهُ كَقَاذِفِ الْجَمَاعَةِ
فِي كَلِمَةٍ لِفَضْلِ هَذَا عَلَى غَيْرِهِ وَلِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَاجْلِدُوهُ قَالَ
وَمَنْ قَذَفَ أُمَّ أَحَدِهِمْ وَهِيَ كَافِرَةٌ جُلِدَ حَدَّ الْفِرْيَةِ لِأَنَّهُ سَبٌّ لَهُ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ هَذَا
الصَّحَابِيِّ حَيًّا قَامَ بِمَا يَجِبُ لَهُ وَإِلَّا فَمَنْ قَامَ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ عَلَى الْإِمَامِ قَبُولُ قِيَامِهِ قَالَ وَلَيْسَ
هَذَا لِحُقُوقِ غَيْرِ الصَّحَابَةِ لِحُرْمَةِ هَؤُلَاءِ بِنَبِيِّهِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ سَمِعَهُ الْإِمَامُ وَأَشْهَدَ
عَلَيْهِ كَانَ وَلِيَّ الْقِيَامِ بِهِ قَالَ وَمَنْ سَبَّ غَيْرَ عَائِشَةَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَفِيهَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا يُقْتَلُ لِأَنَّهُ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبِّ خَلِيلِهِ وَالْآخَرُ
أَنَّهَا كَسَائِرِ الصَّحَابَةِ لِجَلْدِ حَدِّ الْمُفْتَرِي قَالَ وَبِالْأَوَّلِ أَقُولُ **وَرَوَى** أَبُو الْمُصْعَبِ
عَنْ مَالِكٍ مَنْ نَسَبَ إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضْرَبُ ضَرْبًا وَجِيعًا وَيُشْهَرُ وَيُحْبَسُ
طَوِيلًا حَتَّى تَظْهَرَ تَوْبَتُهُ لِأَنَّهُ اسْتَخَفَّ بِحَقِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْتَى أَبُو الْمُطَرِّفِ
الشَّعْبِيُّ بِقَتْلِهِ مَا لَفَّقَهُ وَتَجِبُ أَنْكَرَ تَخْلِيفَ امْرَأَةٍ بِاللَّيْلِ وَقَالَ لَوْ كَانَتْ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقِ مَا حَلَفَتْ إِلَّا بِالنَّهَارِ وَصَوَّبَ قَوْلَهُ بَعْضُ الْمُتَسَمِّينَ بِالْفِقْهِ فَقَالَ أَبُو الْمُطَرِّفِ ذَلِكَ

هَذَا لِابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ فِي مِثْلِ هَذَا يُوجِبُ عَلَيْهِ الضَّرْبَ الشَّدِيدَ وَالسَّجْنَ الطَّوِيلَ وَالْفَقِيهُ الَّذِي
صَوَّبَ قَوْلَهُ هُوَ أَحَقُّ بِاسْمِ الْفِسْقِ مِنْ اسْمِ الْفِقْهِ فَيُتَقَدَّمُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَيُؤَخَّرُ وَلَا يُقْبَلُ
فَتْوَاهُ وَلَا شَهَادَتُهُ وَهِيَ جُرْحَةٌ ثَابِتَةٌ بِهِ وَيُبْغَضُ فِي اللهِ تَعَالَى **قَالَ** الْقَاضِي
أَبُو الْفَضْلِ هُنَا انْتَهَى الْقَوْلُ بِنَا فِي مَا جَرَّرْنَاهُ وَانْتَحَى الْغَرَضَ الَّذِي انْتَحَيْنَاهُ وَاسْتَوْفَى
الشَّرْطَ الَّذِي شَرَطْنَاهُ مِمَّا ارْتَجَوْا انَّ فِي كُلٍّ قِسْمٍ مِنْهُ لِلْمَزِيدِ مَقْنَعٌ وَفِي كُلِّ بَابٍ
مَنْهَجٌ إِلَى بُغْيَتِهِ وَمَنْزَعٌ وَقَدْ سَفَرْتُ فِيهِ عَنْ نُكَتٍ تُسْتَغْرَبُ وَتُسْتَبْدَعُ وَكَرَعْتُ
فِي مَشَارِبَ مِنَ التَّحْقِيقِ لَمْ يُوَرِّدْهَا قَبْلِي فِي أَكْثَرِ التَّصَانِيفِ مَشْرَعٌ وَأَوْدَعْتُهُ غَيْرَ مَا
فَصْلٍ وَدِدْتُ لَوْ وَجَدْتُ مَنْ بَسَطَ قَبْلِي الْكَلَامَ فِيهِ أَوْ مُقْتَدِيًا يُفِيدُنِيهِ عَنْ كِتَابِهِ
أَوْ فِيهِ لِأَكْفِيَ بِمَا ارْتَوَيْتُهُ وَإِلَى اللهِ تَعَالَى جَزِيلُ الضَّرَاعَةِ فِي الْمَنِّ بِقَبُولِ مَا مِنْهُ لِوَجْهِهِ
وَالْعَفْوِ عَمَّا تَخَلَّلَهُ مِنْ زَلَّةٍ وَتَصَنُّعٍ لِغَيْرِهِ وَأَنْ يَهَبَ لَنَا ذَلِكَ بِجَمِيلِ كَرَمِهِ وَعَفْوِهِ
لِمَا أَوْدَعْنَاهُ مِنْ شَرَفِ مُصْطَفَاهُ وَأَمِينِ وَحْيِهِ وَاشْتَهَرْنَا بِهِ جُفُونًا لِتَتَبُّعِ فَضَائِلِهِ
وَاعْمَلْنَا فِيهِ خَوَاطِرَنَا مِنْ ابْتِزَازِ خَصَائِصِهِ وَرَسَائِلِهِ وَتَجَمِّي اعْتِرَاضِنَا عَنْ نَارِهِ الْمُوقَدِ بِمَا بَيَّنَّا
لَتَمِّ عِرْضِهِ وَتَجْعَلَنَا مِمَّنْ لَا يُذَادُ إِذَا ذِيدَ الْمُبْدِلُ عَنْ حَوْضِهِ وَتَجْعَلَهُ لَنَا وَلِمَنْ تَضَمَّمَ
بِاكْتِنَابِهِ وَاكْتِسَابِهِ سَبَبًا يَصِلُنَا بِأَسْبَابِهِ وَذَخِيرَةً نَجِدُهَا يَوْمَ نَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا لِنَحُوزَ بِهَا رِضَاهُ وَجَزِيلَ ثَوَابِهِ وَنَخُصَّنَا بِخَصِيصِيِّ نُصْرَتِهِ بِنَبِيِّنَا وَجَمَاعَتِهِ
وَنَحْشُرَنَا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ وَأَهْلِ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ وَبِمَنِّهِ تَعَالَى عَلَى مَا
هَدَى إِلَيْهِ مِنْ جَمْعِهِ وَأَلْهَمَ وَفَتَحَ الْبَصِيرَةَ لِدَرْكِ حَقَائِقِ مَا أَوْدَعْنَاهُ وَفَهْمِهِ وَنَسْتَعِيذُهُ

وقال ابو عمران في رجل قال لرجل
على ابو بكر الصديق انه ان كان في مثل
ما لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا
شيء عليه فان كان اراد غير هذا
فيضرب بقدر ما يبلغ بحد القذف
وذكروها رواياتهم

ما ادري ص

جل اثمه من دعاء لا يسمع وعلم لا ينفع وعمل لا يرفع فهو الجواد الذي
لا يخيب من أمله ولا ينتصر من خذله ولا يرد دعوة
القاصدين ولا يصلح عمل المفسدين
وهو حسبنا ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

كتاب الشفا روض طرفي الحدائق ... فواحه فاحت عبير الدقائق
خواتمه مسك يطيب تروحنا ... لطايفه تحوي جميع الحقائق
عيون معانيها عيون ذوارف ... ستبقى زلال الفضل يوم التشاتق
حنين على القرطاس تحيي قلوبنا ... وتزداد ايمان العباد السوابق
كفيض السحاب الغث يعذب ماءه ... وكوثره كثر المياه العبابق
فما جنة حلو الثمار تلفقت ... جنى يحتمي الاثمار من كل رايق
بهب نسيم الدين من زهر روضه ... بشم فياح الشرع عن بين ناشق

فما برزت غدرا من خدر خاطر ... بمثل الشفا يشفي عليل البوابق
فما جا صحف في العلوم بطرزه ... وان كد في الترتيب اقدام ناشق
وكيف له شبه وأين تعاتضا ... صهيل العراب الكمت من صوب ناهق
فصحته كلا ما قاد فكرتي ... وبيق المعاني طبق كتبه نامق
سموط الدراري نكتة غب نكتة ... بدايع أفكار كلمعة شارق
جواهر غرر تشتكي نشر لؤلؤ ... نثرن بجيد العلم حلي المخانق
تضمن اوصاف النبي محمد ... شفيع الورى باللطف افضل ناطق
هو الاحمد المختار عرفا ومحتدا ... ابو القاسم المحمود من فضل خالق
رؤوف رحيم القلب اضحى تمدعا ... واخرج خلق الله من تيه عارق
جناب علا فوق السما مطافه ... واشرى به ليلا اله الخلايق
وسطق بالاطهام تحكي شرايعا ... باعجاز قرآن وحي موافق
ففي ليلة المعراج نحوي بلطفه ... صنوف الأماني من امور خوارق
براق وتعظيم وحمة حشمة ... يمن على الآفاق خطفة بارق
مكان تولاه النبي بفضله ... وما زاغ ابصار الرسول المسابق
ملايكة الأفلاك امسوا قواصدا ... لتقبيل اكمام النبي المشايق
يبشر اهل الخلد بمن قدومه ... ويفرح حور العين في كل شاهق
تخرون الاذقان من كل جانب ... اذا ما ارتقى في العرش اكرم طارق

نهاية المخطوطة